

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّائِيَتْ : هو القَهْقُور . والقَهْقُورُ بالضم مع شَدَّ الرّاءِ : قِشْرَةٌ حَمْرَاءُ تَكُونُ عَلَى لُبِّ الذَّخْلَةِ قاله ابنُ السِّكِّيتِ وأَنشد : أَحْمَرُ كَالْقَهْقُورِ وَصَاحُ الْبَلَقِ . والقَهْقُورُ : الصَّمْعُ نقله الصّاعِغَانِي . والقَهْقُورُ كَجَعْفَرٍ : الطَّعَامُ الْكَثِيرُ الْمَذْضُودُ فِي الْأَوْعِيَةِ قاله شَمْرُ وَصَّه : فِي الْعَيْبَةِ بَدَلُ الْأَوْعِيَةِ وَأَنشد : بَاتَ ابْنُ أَدُمَاءَ يُسَامِي الْقَهْقَرَا . كَالْقَهْقَرَى مَقْصُورَةٌ . وقال أَبُو خَيْرَةَ : الْقَهْقَرُ : مَا سَهَكَتَ بِهِ الشَّيْءَ . وفي عِبَارَةٍ أُخْرَى : هو الْحَجَرُ الَّذِي يُسْهَكُ بِهِ الشَّيْءُ . قال : والفِهْرُ أَعْظَمُ مِنْهُ كَالْقَهْقَرَى بِالضَّمِّ قال الْكُمَيْتُ ابْنُ مَعْرُوفٍ يصف ناقَةً : .

وَكَأَنَّ خَلْفَ حِجَاكِهَ مِنْ رَأْسِهَا ... وَأَمَامَ مَجْمَعِ أَخْدَعِيهَا الْقَهْقَرُ وَالْقَهْقَرُ : الْغُرَابُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : غُرَابٌ قَهْقَرٌ . والقَهْقَرَى : الرَّجُوعُ إِلَى خَلْفٍ فَإِذَا قُلَّتْ : رَجَعَتْ الْقَهْقَرَى : فَكَأَنَّكَ قُلَّتْ : رَجَعَتْ الرَّجُوعَ الَّذِي يُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ الْقَهْقَرَى ضَرْبٌ مِنَ الرَّجُوعِ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ : الْقَهْقَرَى تَشْنِيئَتُهُ الْقَهْقَرَانِ وَكَذَلِكَ الْخَوْزَلَى تَشْنِيئَتُهُ الْخَوْزَلَانِ بِحَذْفِ الْيَاءِ فِيهِمَا اسْتِثْنَاءً لَهَا مَعَ أَلِفِ التَّشْنِيَةِ وَيَاءِ التَّشْنِيَةِ . وَقَهْقَرِ الرَّجُلُ قَهْقَرَةً : رَجَعَ عَلَى عَقْبِهِ . وَتَقَهْقَرُ : رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَذَلِكَ إِذَا تَرَاجَعَ عَلَى قَفَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعِيدَ وَجْهَهُ إِلَى جِهَةٍ مَشْيِهِ قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْقَهْرِ وَلِذَا أُفْرِدَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَالصّاعِغَانِي فِي مَادَّةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا عِبْرَةَ بِكِتَابَةِ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهَا بِالْحُمُورَةِ . وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ نَبِيَّ الْأُمْسِكُ بِحُجَزِكُمْ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ وَتَقَا حُمُونََ فِيهَا تَقَا حُمَ الْفَرَّاشِ وَتَرَدُّونَ عَلَى الْحَوْضِ وَيُذْهِبُ بِكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أُمَّتِي فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ الْقَهْقَرَى . قال الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ الْارْتِدَادُ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ . والقَهْقَرَانُ كزُعَيْفِرَانٍ : دَوَائِبُ تَمْشِي الْقَهْقَرَى . والقَهْقَرَةُ : الْحِنْطَةُ الَّتِي اسْوَدَّتْ بَعْدَ الْخُضْرَةِ نقله الصّاعِغَانِي عَنْ

أَبِي حَنْدِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَهْقَرَةُ :
الصَّخْرَةُ الصَّخْمَةُ .

ق - ي - ر .

الْقَيْرُ - بالكسرة - والقَارُ لُغَتَانِ : وَهُوَ صُعْدُ يُذَابُ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ
القَارُ وَهُوَ شَيْءٌ أَسْوَدُ يُطْلَى بِهِ السُّفُنُ يَمْنَعُ الْمَاءَ أَنْ يَدْخُلَ وَكَذَا
الْإِبِلُ عِنْدَ الْجَرَبِ ؛ وَمِنْهُ صَرْبُ تُحْشَى بِهِ الْخَلَائِلُ وَالْأَسْوَرَةُ أَوْ هُمَا
الزَّيْفَتُ وَأَجْوَدُهُ الْأَشْقَرُ . يُقَالُ : قَيَّرَ الْحُبَّ وَالزَّرَقَ إِذَا طَلَاهُمَا بِهِ
. والقَارُ : شَجَرٌ مُرٌّ تَقْدَمُ ذِكْرُهُ فِي ق و ر . وَحَكَى أَبُو حَنْدِيفَةَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا أَقْيَرُ مِنْهُ أَيْ أَمَرُّ أَيْ أَشَدُّ مَرَارَةً . أَعَادَهُ ثَانِيًا
إِشَارَةً إِلَى الْاِخْتِلَافِ فِي أَرْزِهِ وَأَوْيَّ وَيَائِيَّ . وَالْقَيَّوْرُ كَتَنُورٍ : الْخَامِلُ
النَّسَبِ . وَالْقَيَّارُ كَشَدَادٍ : صَاحِبُ الْقَيْرِ . تَقُولُ : اشْتَرَيْتُ الْقَيْرَ مِنْ
الْقَيَّارِ . وَقَيَّارُ بْنُ حَيَّانَ الثَّوْرِيِّ صَاحِبُ جَرِيرٍ نَزَلَ عَلَيْهِ جَرِيرُ
فَهَجَاهُمَا الْبَرْدَخُ . وَقَيَّارُ : جَمَلُ ضَابِئِ بْنِ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ -
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ - أَوْ فَرَسُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسُمِّيَ قَيَّارًا لِسَوَادِهِ .
وَذَكَرَ الْقَوْلِيُّ ابْنَ بَرِّيّ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :
فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ ... فَإِنِّي وَقَيَّارُ بِهَِا لَغَرِيبُ